سلسلہ مطبوعات - ۲۲۴

متن الكافي

في العروض والقوافي

لأحمد بن عباد بن شعيب القناء
(۸۵۹ھ)

المیزان ناشران و تاجران کتب
الکریم مارکیٹ اُردو بازار لاہور پاکستان فون: ۷۲۱۲۷۶۲، ۷۱۲۲۹۸۱-۰۴۲

بسمِ اللّٰه الرحمٰن الرحيم

الكافی

﴿فی علمی العروض والقوافی﴾

لأحمد بن عباد بن شعيب القناء

الحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى الْإِنْعَامِ، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى الْإِلْهَامِ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَامُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنَامِ، وَآلِهٖ وَصَحْبِهٖ السَّادَةِ الْأَعْلَامِ.

وَبَعْدُ: فَهٰذَا تأْلِيْفٌ كَافِي، فی عِلْمَيِ الْعُرُوْضِ وَالْقَوَافِی، وَاللّٰهُ الْمُوَفِّقُ،وَعَلَيْهِ التَّوَكُّلُ. الْعِلْمُ الْأَوَّلُ: الْعُرُوْضُ فِيْهِ مُقَدِّمَةٌ وَبَابَانِ وَخَاتِمَةٌ فَالْمُقَدِّمَةُ فی أشْيَاءَ لا بُدَّ مِنْهَا. أحْرُفُ التَقْطِيْعِ الَّتِی تَتَأَلَّفُ مِنْهَاالْاَجْزَاءُ عَشَرَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُکَ "لَمَعَتْ سُيُوْفَنَا" فالسَّاكِنُ مَا عَرِیَ عَنِ الْحَرْكَةِ وَالْمُتَحَرِّکُ مَا لَمْ يَعْرَ عَنْهَا فَمُتَحَرِّکٌ بَعْدَهٗ سَاكِنٌ سَبَبٌ خَفِيْفٌ. كَقَدْ، وَمُتَحَرِّكَانِ سَبَبٌ ثَقِيْلٌ كَبِکَ وَمُتَحَرِّكَانِ بَعْدَهُمَا سَاكِنٌ وَتَدٌ مَجْمُوعٌ كَبِكُمْ، وَمُتَحَرِّكَانِ بَيْنَهُمَاسَاكِنٌ وَتَدٌ مَفْرُوقٌ كَقَامَ وَثَلاثٌ بَعْدَهَا سَاكِنٌ فاصِلَةٌ صُغْرىٰ كَفَعَلَتْ وَأَرْبَعٌ بَعْدَهَاسَاكِنٌ فَاصِلَةٌ كُبْرىٰ كَفَعَلَتُنَّ يَجْمَعُهَا قَوْلُکَ "لَمْ أَرَ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً" وَمِنْهَا تَتَأَلَّفَ التَّفَاعِيْلُ وَهِیَ ثَمَانِيَةَ لَفْظاً عَشَرَةُ حُكْماً: اثْنَانِ خُمَاسِيَّانِ، وَثَمَانِيَةٌ سُبَاعِيَّةٌ. الْأُصُوْلُ مِنْهَا: فَعُوْلُنْ، مَفَاعِيْلُنْ، مُفَاعَلَتُنْ، فاعِلاتٌ، ذُوْالْوَتَدِ الْمَفْرُوْقِ فی الْمُضَارِعِ، وَالْفُرُوْعُ فَاعِلُنْ، مُسْتَفْعِلُنْ، فاعِلاتُنْ، مُتَفاعِلُنْ، مَفْعُوْلاتٌ، مُسْتَفْعِلُنْ ذُوالْوَتَدِ المَفْرُوْقِ فی الخَفِيْفِ وَالْمُجْتَثِّ، وَمِنْهَا

تَتَأَلَّفُ الْبُحُوْرُ.

الباب الأول

﴿فی أَلْقَابِ الزِحَافِ وَالْعِلَلِ﴾

الزِحَافُ تَغْيِيرٌ مُخْتَصٌ بِثَوَانِی الْأَسْبَابِ مُطْلَقاً بَلالُزُوْمٍ، وَلا يَدْخُلُ الْأَوَّلَ وَالثَّالِثَ وَالسَّادِسَ مِنَ الْجُزْءِ،فالْمُفْرَدُ ثَمانِيَةٌ: الخَبْنُ حَذْفُ ثَانِی الْجُزْءِ سَاكِناً، وَالْإِضْمَارُ إِسْكَانُهُ مُتَحَرِّكاً ، وَالْوَقْصُ حَذْفُهُ مُتَحَرِّكاً، وَ الطَّیُّ حَذْفُ رَابِعِهِ سَاكِناً، وَالْقَبْضُ حَذْفُ خَامِسِهِ سَاكِناً، وَالْعَصْبُ إِسْكَانُهُ،وَالعَقْلُ حَذْفُهُ مُتَحَرِّكاً،وَالْكَفُّ حَذْفُ سَابِعِهِ سَاكِناً. وَالْمُزْدَوِجُ أَرْبَعَةٌ : الطَّیُّ مَعَ الخَبْنِ خَبْلٌ،وَهُوَمَعَ الْإِضْمارِ خَزْلٌ ، وَالْكَفُّ مَعَ الْخَبْنِ شَكَلٌ، وَهُوَ مَعَ الْعَصْبِ نَقْصٌ . وَالْعِلَلُ زِيَادَةٌ فَزِيَادَةُ سَبَبٍ خَفِيْفٍ عَلَى مَاآخِرُهٗ وَتِدٌ مَجْمُوْعٌ تَرْفِيْلٌ ، وَحَرْف سَاكِنٍ عَلَى مَاآخِرُهٗ وَتِدٌ مَجْمُوْعٌ تَذْيِيْلٌ وَعَلَى مَا آخِرُهٗ سَبَبٌ خَفِيْفٌ تَسْبِيْغٌ وَنَقْصٌ، فَذَهَابُ سَبَبٍ خَفِيْفٍ حَذْفٌ، وَهُوَ مَعَ الْعَصْبِ قَطْفٌ ، وَحَذْفُ سَاكِنِ الْوَتَدِالْمَجْمُوْعِ وَ إِسْكَانُ مَا قَبْلَهٗ قَطْعٌ، وَهُوَ مَعَ الْحَذْفِ بَتْرٌ، وَحَذْفُ سَاكِنِ السَّبَبِ وَ إِسْكَانُ مُتَحَرِّكِهٖ قَصْرٌ، وَحَذْفُ وَتِدٍ مَجْمُوْعٍ حَذَذٌ، وَمَفْرُوْقٍ صَلْمٌ، وَ إِسْكَانُ السَّابِعِ الْمُتَحَرِّكِ وَقْفٌ ، وَحَذْفُهٗ كَسْفٌ.

الباب الثانی

﴿فی أَسْمَاءِ الْبُحُوْرِ وَأَعَارِيضِهَا وأَضْرُبِها﴾

الْأَوَّلُ الطَّوِيلُ وَأَجْزَاؤُهٗ: فَعُوْلُنْ، مَفَاعِيْلُنْ ،فَعُوْلُنْ ، مَفَاعِيْلُنْ مرتين،

وَعَرُوضُهٗ وَاحِدَةٌ مَقْبُوضَةٌ ، وَأَضْرُبُهَا ثَلاثَةٌ : الأَوَّلُ صَحِيْحٌ، وَبَيْتُهٗ:

أَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ غُرُوْراً صَحِيفَتِيْ
وَلَمْ أُعْطِكُمْ بِالطَّوعِ مَالِی وَلاعِرْضِی

الثَّانِی مِثْلُهَا وَبَیْتُهٗ :

سَتُبْدِی لَکَ الْاَیَّامُ مَاکُنْتَ جَاهِلًا وَیَأْتِیکَ بِالْاَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

الثَّالِثُ مَحْذُوفٌ وَبَیْتُهٗ:

أَقِیْمُوْابَنِی النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُوْرَکُمْ وَإِلّا تُقِیْمُوْا صَاغِرِیْنَ الرُّؤُوسَا

الثَّانِی الْمَدِیْدُ ، وَأَجْزَاؤُهٗ: فاعِلاتُنْ ،فَاعِلُنْ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ مَجْزُوٌّ وُجُوْبًا

وَأَعَارِیْضُهٗ ثَلاثَةٌ ، وَأَضْرُبُهٗ سِتَّةٌ ، الأولٰی صَحِیْحَةٌ، وَ ضَرْبُهَا مِثْلُهَا وَبَیْتُهٗ:

یَالَبَکْرٍ اُنْشُرُوا لِی کُلَیْباً یَا لَبَکْرٍ أَیْنَ أَیْنَ الْفِرَارُ

الثَّانِيَةُ مِحْذُوْفَةٌ، وَأَضْرَبُهَا ثَلاثَةٌ الْأَوَّلُ مَقْصُورٌ وَبَیْتُهٗ:

لایَغُرَّنَّ امْرأً عَیْشُهٗ کُلُّ عَیْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ

الثَّانِی مِثْلُهَا وَبَیْتُهٗ:

اعْلَمُوااَنِّی لَکُمْ حَافِظٌ شَاهِدًامَاکُنْتُ أَوْغَائِباً

الثَّالِثُ اَبْتَرُ وَبَیْتُهٗ:

إِنَّمَا الذلْفَاءِ یَاقُوتَةٌ أُخْرِجَتْ مِنْ کِیْسِ دِهْقَانِ

الثَّالِثَةُ مَحْذُوفَةٌ مَخْبُونَةٌ وَلَهَا ضَرْبَانِ الْأَوَّلُ مِثْلُهَا وَبَیْتُهٗ:

لِلْفَتیٰ عَقْلٌ یَعِیْشُ بِهٖ حَیْثُ تَهْدِی ساقهٗ قَدَمُهٗ

الثَّانی اَبْتَرُ وَبَیْتُهٗ:

رُبَّ نَارٍ بِتُّ أَرْمُقُهَا تَقْضِمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

الثَّالِثُ الْبَسِيْطُ، وَأَجْزَائُهُ: مُسْتَفْعِلُنْ، فَاعِلُنْ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَأَعَارِيْضُهُ ثَلاثَةٌ، وَأَضْرُبُهُ سِتَّةٌ، الْأُولَى مَخْبُونَةٌ وَلَهَا ضَرْبَانِ الأَوَّلُ مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ:

يَاحَارِ لاأُرْمَيَنْ مِنكُمْ بِدَاهِيَةٍ لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكُ

الثَّانِي مَقْطُوْعٌ وَبَيْتُهُ:

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي
جَرْدَاءُ مَعْرُوْقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوْبٌ

الثَّانِيَةُ مَجْزُوَّةٌ صَحِيْحَةٌ، وَأَضْرُبُهَا ثَلاثَةٌ، الأَوَّلُ مَجْزُوٌّ مُزَالٌ وَبَيْتُهُ:

إِنَّا ذُمِمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ وَعَمْرٌو مِنْ تَمِيمٍ

الثَّانِي مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ:

مَاذَا وُقُوفِي عَلَى رَبْعٍ عَفَا مُخْلَوْلِقٍ دَارِسٍ مُسْتَعْجِمِ

الثَّالِثُ مَجْزُوٌّ مَقْطُوْعٌ وَبَيْتُهُ:

سِيْرُوا مَعاً إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ يَوْمُ الثُّلاثَا بِبَطْنِ الْوَادِي

الثَّالِثَةُ مَجْزُوَّةٌ مَقْطُوعَةٌ، وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا، وَبَيْتُهُ:

مَاهَيَّجَ الشَّوْقَ مِنْ أَطْلَالٍ أَضْحَتْ قِفَاراً كَوَحْيِ الْوَاحِي

الرَّابِعُ الْوَافِرُ، وَأَجْزَاؤُهُ مُفَاعَلَتُنْ سِتَّ مَرَّاتٍ، وَلَهُ عَرُوضَانِ، وَثَلاثَةُ أَضْرُبٍ: الْأُولَى مَقْطُوْفَةٌ، وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا، وَبَيْتُهُ:

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارٌ كَأَنَّ قُرُوْنَ جِلَّتِهَا الْعِصِيُّ

الثَّانِيَةُ مَجْزُوَّةٌ صَحِيْحَةٌ، وَلَهَا ضَرْبَانِ: الْأَوَّلُ مِثْلُهَا، وَبَيْتُهُ:

لَقَدْ عَلِمَتْ رَبِيعَةُ أَنَّ حَبْلَکَ وَاهِنٌ خَلِقُ

الثَّانِی مَجْزُوٌّ مَعْصُوبٌ وَبَيْتُهُ:

أُعَاتِبُهَا وَآمُرُهَا فَتُغْضِبُنِی وَتَعْصِيْنِی

الـخَـامِـسُ الْـكَـامِلُ، وَأَجْزَاؤُهُ مُتَفَاعِلُنْ سِتَّ مَرَّاتٍ، وَأَعَارِيْضُهُ ثَلَاثَةٌ، وَ أَضْرُبُهُ تِسْعَةٌ: الأُولَىٰ تَامَّةٌ، وَأَضْرُبُهَا ثَلَاثَةٌ: الأَوَّلُ مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ:

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أُقَصِّرُ عَنْ نَدًى وَكَمَا عَلِمْتِ شَمَائِلِی وَتَكَرُّمِی

الثَّانِی مَقْطُوْعٌ وَبَيْتُهُ:

وَإِذَادَعَوْنَکَ عَمَّهُنَّ فَإِنَّهُ نَسَبٌ يَزِيْدُکَ عِنْدَهُنَّ خَبَالَا

الثَّالِثُ أَحَذُّ مُضْمَرٌ وَبَيْتُهُ:

لِمَنِ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلٍ دَرَسَتْ وَغَيَّرَ آيَهَا الْقَطْرُ

الثَّانِيَةُ حَذَّاء، وَلَهَا ضَرْبَانِ: الْأَوَّلُ مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ:

دِمَنٌ عَفَتْ وَمَحَا مَعَالِمَهَا هَطِلٌ أَجَشُّ وَبَارِحٌ تَرِبُ

الثَّانِی أَحَذُّ مُضْمَرٌ وَبَيْتُهُ:

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ إِذْ دُعِيَتْ نَزَالِ وَلُجَّ فِی الذُّعَرِ

الثَّالِثَةُ مَجْذُوَّةٌ صَحِيْحَةٌ، وَأَضْرُبُهَا أَرْبَعَةٌ. الأَوَّلُ مَجْذُوٌّ مُرَفَّلٌ وَبَيْتُهُ:

وَلَقَدْ سَبَقْتَهُمُوْ إِلَیْ یَ فَلِمَ نَزَعْتَ وَأَنْتَ آخِرِ

الثَّانِی مَجْذُوٌّ مُذَالٌ وَبَيْتُهُ:

جَدَثٌ يَكُوْنُ مُقَامُهُ أَبَداً بِمُخْتَلِفِ الرِّيَاحِ

الثَّالِثُ مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ:

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلاتَكُنْ مُتَجَشِّعاً وَتَحَمَّلِ

الرَّابِعُ مَجْزُوٌّ مَقْطُوعٌ وَبَيْتُهُ:

وَإِذَا هُمُو ذَكَرُوا الْإِسَا ئَةَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ

السَّادِسُ الْهَزَجُ، وَأَجْزَاؤُهُ مَفَاعِيلُنْ سِتَّ مَرَّاتٍ مَجْزُوٌّ وُجُوباً، وَعَرُوضُهُ وَاحِدَةٌ صَحِيحَةٌ، وَلَهَا ضَرْبَانِ: الْأَوَّلُ مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ:

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّهْبُ فَالْإِمْلاحُ فَالغَمْرُ

الثَّانِي مَحْذُوفٌ وَبَيْتُهُ:

وَمَاظَهْرِي لِبَاغِ الضَّيْمِ بِالظَّهْرِ الذَّلُولِ

السَّابِعُ الرَّجَزُ، وَأَجْزَائُهُ مُسْتَفْعِلُنْ سِتَّ مَرَّاتٍ، وَاَعَارِيضُهُ أَرْبَعَةٌ وَأَضْرُبُهُ خَمْسَةٌ: الْأُولَى تَامَّةٌ وَلَهَا ضَرْبَانِ : الْأَوَّلُ مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ:

دَارٌ لِسَلْمَى إِذْ سُلَيْمَى جَارَةٌ قَفْرٌ اتُرَى آيَاتُهَا مِثْلَ الزُّبُرْ

الثَّانِي مَقْطُوعٌ وَبَيْتُهُ:

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيْحٌ سَالِمٌ وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ مَجْهُوْدُ

الثَّانِيَةُ مَجْزُوَّةٌ صَحِيحَةٌ وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ:

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ مِنْ أُمِّ عَمْرٍو مُقْفِرُ

الثَّالِثَةُ مَشْطُورَةٌ، وَهِيَ الضَّرْبُ وَبَيْتُهُ:

مَاهَاجَ أَحْزَانًا وَشَجْوًاقَدْ شَجَا

الرَّابِعُ مَنْهُوكَةٌ، وَهِيَ الضَّرْبُ وَبَيْتُهُ:

يَالَيْتَنِي فِيهَا جَذَعْ

الثَّـامِـنُ الرَّمَلُ، وَأَجْزَاؤُهُ فَاعِلاتُنْ سِتَّ مَرَّاتٍ، وَلَهُ عَرُوضَانِ وسِتَّةُ أَضْرُبٍ:
الأُولَى مَحْذُوفَةٌ وأَضْرُبُهَا ثَلاثَةٌ : الأَوَّلُ تَامٌّ وَبَيْتُهُ:

مِثْلَ سَحْقِ الْبُرْدِ عَفَّى بَعْدَكَ الْقَطْرُ مَغْنَاهَا وَتَأْوِيبُ الشِّمَالِ

الثَّانِي مَقْصُورٌ وَبَيْتُهُ:

أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكًا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَإِنْتِظَار

الثَّالِثُ مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ:

قَالَتِ الْخَنْسَاءُ لَمَّا جِئْتُهَا شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هٰذَا وَاشْتَهَبَ

الثَّانِيَةُ مَجْزُوَّةٌ صَحِيحَةٌ ،وَأَضْرُبُهَا ثَلاثَةٌ: الأَوَّلُ مَجْزُوٌّ مُسَبَّغٌ وَبَيْتُهُ :

يَاخَلِيْلَيَّ ارْبَعَا وَاسْتَخْبِرَا رَبْعًا بِعُسْفَان

الثَّانِي مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ:

مُقْفِرَاتٌ دَارِسَاتٌ مِثْلُ آيَاتِ الزَّبُوْرِ

الثَّالِثُ مَجْزُوٌّ مَحْذُوفٌ وَبَيْتُهُ :

مَالِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنَانِ مِنْ هٰذَا ثَمَن

التَّـاسِـعُ السَّـرِيْـعُ ، وَأَجْـزَاؤُهُ :مُسْتَفْعِلُنْ ، مُسْتَفْعِلُنْ، مَفْعُوْلَات مَرَّتَيْن ،
وَأَعَـارِيْضُهُ أَرْبَعٌ ،وَأَضْرُبُهُ سِتَّةٌ: الأُولَى مَطْوِيَّةٌ مَكْسُوفَةٌ وَأَضْرُبُهَا ثَلاثَةٌ :
الأَوَّلُ مَطْوِيٌّ مَوْقُوفٌ وَبَيْتُهُ:

أَزْمَانَ سَلْمَى لَايَرَى مِثْلَهَا الرْ رَاؤُوْنَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ

الثَّانِي مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ:

هَاجَ الْهَوَى رَسْمٌ بِذَاتِ الْغَضَا مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحْوِلُ

الثَّالِثُ أَصْلَمُ وَبَيْتُهُ:

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقِيلِ الخَنَا سَهْلا لَقَدْ أَبْلَغْتَ أسْمَاعِى

الثَّانِيَةُ مَخْبُولَةٌ مَكْسُوفَةٌ ،وَضَرْبُهَا مثْلُهَا، وَبَيْتُهُ:

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوْهُ دَنَا نِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكُفِّ عَنَم

الثَالِثة مَوْقُوفَةٌ مَشْطُورَةٌ، وَضَرْبُهَامِثْلُهَا،وَبَيْتُهُ:

يَنْضَحْنَ فِى حَافَاتِهَا بِأَبْوَالِ

الرَّابِعَةُ مَكْشُوفَةٌ مَشْطُورَةٌ، وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا،وَبَيْتُهُ:

يَاصَاحِبَى رَحْلِى أَقِلَّا عَذْلِى

العَاشِرُ: المُنسَرِحُ ، وَأَجْزَاؤُهُ :مُسْتَفْعِلُنْ ، مَفْعُوْلاتُ، مُسْتَفْعِلُنْ مَرَّتَيْنِ ، وَأَعَارِيْضُهُ ثَلاثَةٌ كَأَضْرُبِهِ ، الأُوْلَىٰ صَحِيْحَةٌ ، وَضَرْبُهَا مَطْوِىٌّ، وَبَيْتُهُ:

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لازَالَ مُسْتَعْمِلاً لِلْخَيْرِيُفْشِىْ فِى مِصْرِهِ الْعُرْفَا

الثَّانِيَةُ مَوْقُوفَةٌ مَنْهُوكَةٌ ، وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا، وَبَيْتُهُ:

صَبْراً بَنِى عَبْدِ الدَّارِ

الثَّالِثَةُ مَكْسُوفَةٌ مَنْهُوكَةٌ ، وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا، وَبَيْتُهُ:

وَيْلُ امِّ سَعْدٍ سَعْدَا

الحَادِىَ عَشَرَ: الخَفِيْفُ، وَأَجْزَاؤُهُ: فَاعِلاتُنْ ،مُسْتَفْعِلُنْ، فَاعِلاتُنْ مَرَّتَيْنِ، وَأَعَارِيْضُهُ ثَلاثَةٌ، وَأَضْرُبُهُ خَمْسَةٌ: الأولَى صَحِيْحَةٌ وَلَهَاضَرْبَانِ: الأَوَّلُ مِثْلُهَا، وَبَيْتُهُ:

حَلَّ أَهْلِى مَابَيْنَ دَرْنَى فَبَادَو لِى وَحَلَّتْ عُلْوِيَّة بِالسِّخَالِ

وَيَلْحَقُهُ التَّشْعِيْثُ جَوَازًا، وَهُوَ تَغْيِيْرُ فَاعِلاتُنْ لِزِنَةِ مَفْعُوْلُنْ وَبَيْتُهُ:

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيْتٍ   إِنَّمَا المَيْتُ مَيِّتُ الأَحْيَاءِ

إِنَّمَا المَيْتُ مَنْ يَعِيْشُ كَئِيْبًا   كَاسِفًا بَالُهُ قَلِيْلَ الرَّجَاءِ

الثَّانِى مَحْذُوْفٌ ، وَبَيْتُهُ :

لَيْتَ شِعْرِى هَلْ ثُمَّ هَلْ آتِيَنْهُمْ   أَمْ يَحُوْلَنْ مَنْ دُوْنِ ذاكَ الرَّدَى

الثَّانِيَةُ مَحْذُوْفَة ، وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا، وَبَيْتُهُ :

إن قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ   نَنْتَصِفْ مِنْهُ أَوْنَدَعْهُ لَكُمْ

الثَّالِثَةُ مَجْزُوَّةٌ صَحِيْحَةٌ ، وَلَهَا ضَرْبَانِ: الْأَوَّلُ مِثْلُهَا، وَبَيْتُهُ :

لَيْتَ شِعْرِى مَاذَا تَرَى   أُمُّ عَمْرٍو فِى أَمْرِنَا

الثَّانِى مَجْزُوٌّ مَخْبُونٌ مَقْصُوْرٌ ، وَبَيْتُهُ :

كُلُّ خَطْبٍ إنْ لَمْ تَكُوْ   نُوا غَضِبْتُمْ يَسِيْرُ

الثَّانِى عَشَرَ: الـمُضَارِع، وأَجْزَائهُ:مَفَاعِيْلُنْ، فَاعِلاتُنْ، مَفَاعِيْلُنْ مرَّتَيْنِ مَجْزُوٌّ وُجُوْبًا، وَعَرُوضُهُ وَاحِدَةٌ صَحِيْحَةٌ ، وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ :

دَعَانِى إِلَى سُعَادِى   دَوَاعِى هَوَى سُعَادَى

الثَّالِثُ عَشَرَ: الـمُقْتَضَبُ، وَأَجْزَاؤُهُ : مَفْعُوْلاتُ، مُسْتَفْعِلُنْ، مُسْتَفْعِلُنْ مَرَّتَيْنَ ، مَجْزُوٌّ وُجُوبًا، وَعَرُوضُهُ وَاحِدَةٌ مَطْوِيَّةٌ ،وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ :

أَقْبَلَتْ فَلاحَ لَهَا   عَارِضَانِ كَالسَّبَجِ

الرَّابِعُ عَشَرَ: المُجْتَثُّ ، وَأَجْزَاؤُهُ : مُسْتَفْعِلُنْ، فَاعِلاتُنْ، فاعِلاتُنْ مَرَّتَيْنِ، مَجْزُوٌّ وُجُوبًا، وعَرُوضُهُ وَاحِدَةٌصَحِيْحَةٌ ،وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا، وَبَيْتُهُ :

البَطْنُ مِنهَا خَمِيصٌ وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهِلالِ

وَيَلْحَقُهُ التَّشْعِيثُ ، وَبَيْتُهُ :

لِم لَايَعِي مَاأَقُوْلُ ذَا السَّيِّدُ المَامُوْلُ

الخَامِسَ عَشَرَ: المُتَقَارِبُ، وأَجْزَاؤُهُ: فَعُولُنْ ثَمانَ مَرَّاتٍ، وَلَهُ عُرُوضَانِ وَسِتَّةُ أَضْرُبٍ: الْأُولَى صَحِيْحَةٌ ، وَأَضْرُبُهَا أَرْبَعَةٌ الأَوَّلُ مِثْلُها، وَبَيْتُهُ :

فأَمَّاتَمِيْمٌ تَمِيْمُ بْنُ مُرٍّ فأَلفَاهُمُ الْقَوْمُ رُوْبَى نِيَامَا

الثَّانِى مَقْصُوْرٌ ، وَبَيْتُهُ:

وَيَأْوِى إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ وَشُعْثٍ مَرَاضِيْعَ مِثْلِ السَّعَالِ

الثَّالِثُ مَحْذُوْفٌ، وَبَيْتُهُ :

وأَرْوِى مِنَ الشِّعْرِ شِعْرًا عَوِيصًا يُنَسِّى الرُّوَاةَ الَّذِى قَدْ رَوَوْا

الرَّابِعُ أَبْتَرُ وَبَيْتُهُ :

خَلِيلَيَّ عُوجَا عَلَى رَسْمِ دَارٍ خَلَتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّهْ

الثَّانِيَةُ مَجْزُوَّةٌ مَحْذُوفَةٌ، وَلَها ضَرْبَانِ: الأَوَّلُ مِثْلُهَا، وَبَيْتُهُ :

أَمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرَتْ لِسَلْمَى بِذَاتِ الْغَضَى

الثَّانِى مَجْزُوٌّ أَبْتَرُ، وَبَيْتُهُ :

تَعَفَّفْ وَلا تَبْتَئِسْ فَمَا يُقْضَ يَأْتِيكَا

السَّادِسُ عَشَرَ الْمُتَدَارِكُ،وَأَجْزَاؤُهُ فاعِلُنْ ثَمانَ مَرَّاتٍ، وَلَهُ عَرُوْضَانِ. وَأَرْبَعَةُ أَضْرُبٍ. الأُولَى تَامَّةٌ، وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا،وبَيْتُهُ :

جَاءَنَا عَامِرٌ سَالِمًا صَالِحًا بَعْدَمَا كَانَ مَاكَانَ مِنْ عَامِرٍ

الثَّـانِيَةُ مَـجْزُوَّةٌ صَحِيحَةٌ ، وَأَضْرُبُهَا ثَلاثَةٌ : الأَوَّلُ مَجزُوٌّ مَخْبُونٌ مُرَفَّلٌ ، وَ بَيْتُهُ:

دَارُ سَلْمَى بِشَحْرِ عُمَانِ　　قَدْ كَسَاهَا الْبِلَى الملَوَانِ

الثَّانِي مَجْزُوٌّ مُذَالٌ،وَبَيْتُهُ :

هٰذِهِ دَارُهُمْ أَقْفَرَتْ　　أَمْ زَبُورٌ مَحَتْهَا الدُّهُورُ

الثَّالِثُ مِثْلُهَا، وَبَيْتُهُ :

قِفْ عَلَى دَارِهِمْ وَابْكِيَنْ　　بَيْنَ أَطْلالِهَا والدِّمَن

والخَبْنُ حَسَنٌ، وَبَيْتُهُ :

كُرَةٌ طُرِحَتْ بِصَوَالِجَةٍ　　فَتَلَقَّفَهَا رَجُلٌ رَجُلُ

والْقَطْعُ فِي حَشْوِهِ جَائِزٌ ، وَبَيْتُهُ :

مالِي مَال إلَّا دِرْهَم　　أَوْ بِرْذَوْنِي ذاك الْأَدْهَم

وَقَدْ اجْتَمَعَا فِي قَوْلِهِ:

زُمَّتْ إبِلٌ لِلْبَيْنِ ضُحًى　　فِي غَوْرِ تِهَامَةَ قَدْ سَلَكُوا

الخَاتِمَةُ

﴿فِي أَلْقَابِ الْأَبْيَاتِ وَغَيْرِهَا﴾

التَامُّ مَـااسْتَـوْفَى أَجْزَاءَ دَائِرَتِهِ مِنْ عَرُوضٍ،وَضَرْبٍ بِلَا نَقْصٍ كَأَوَّلِ الْكَامِلِ وَالرَّجَزِ ، وَالْوَافِي فِي عُرْفِهِمْ مَا اسْتَوْفَاهَا مِنْهُمَا بِنَقْصٍ كَالطَّوِيلِ، وَالْـمَـجْـزُوُّ مَـاذَهَـبَ جُـزْأ عَرُوضِهِ وَضَرْبِهِ، وَالمَشْطُورُ مَاذَهَبَ نِصْفُهُ، وَالْـمَـنْهُـوكُ مَـاذَهَـبَ ثُلُثَاهُ ، وَالمُصَمَّتُ مَا خَالَفَتْ عَرُوضُهُ ضَرْبَهُ فِي

الرَّوِیّ کَقَوْلِہٖ:

أ إِنْ تَوَسَّمتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً
مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْکَ مَسْجُوْمُ

وَالْمُصَرَّعُ مَاغُيِّرَتْ عَرُوْضُہٗ لِلْإِلْحَاقِ بِضَرْبِہٖ بِزِيَادَةٍ کَقَوْلِہٖ:

قِفَانَبْکِ مِنْ ذِکْرٰی حَبِيْبٍ وَعِرْفَانِ
وَرَبْعٍ خَلَتْ آيَاتُہٗ مُنْذُ أَزْمَانِ
أَتَتْ حِجَجٌ بَعْدِی عَلَيْهَا فَأَصْبَحَتْ
کَخَطِّ زَبُوْرٍ فِی مَصَاحِفِ رُهْبَانِ

أَو نَقْصٍ کَقَوْلِہٖ:

أَجَارَتَنَا إِنَّ الْخُطُوبَ تَنُوْبُ   وَإِنِّی مُقِيْمٌ مَا اَقَامَ عَسِيْبُ
أَجَارَتَنَا إِنَّا مُقِيْمَانِ هٰهُنَا   وَکُلُّ غَرِيْبٍ لِلْغَرِيْبِ نَسِيْبُ

وَالْمُقَفَّی کُلُّ عَرُوضٍ وَضَرْبٍ تَسَاوَيَا بِلَا تَغْيِيْرٍ کَقَولِہٖ:

قِفَا نَبْکِ مِنْ ذِکْرٰی حَبِيْبٍ وَمَنْزِلٍ
بِسِقْطِ اللِّوٰی بَيْنَ الدَّخُوْلِ فَحَوْمَلٍ

وَالْعَرُوضُ مُؤَنَّثَةٌ، وَهُوَ آخِرُ الْمِصْرَاعِ الْأَوَّلُ، وَغَايَتُهَا فِی الْبَحْرِ أَرْبَعٌ کَالرَّجَزِ، وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُوْنَ، وَالضَّرْبُ مُذَکَّرٌ، وَهُوَ آخِرُ الْمِصْرَاعِ الثَّانِی، وغَايَتُہٗ فِی الْبَحْرِ تِسْعَةٌ کَالْکَامِلِ، وَمَجْموعُہٗ ثَلَاثَةٌ وَسِتُّونَ، وَالإِبْتِدَاءُ کُلُّ جُزْءٍ أَوَّلَ بَيْتٍ أُعِلَّ بِعِلَّةٍ مُمْتَنِعَةٍ فِی حَشْوِہٖ کَالْخَرْمِ، وَالإِعْتِمَادُ کُلُّ جُزْءٍ حَشْوِیّ زُوْحِفَ بِزِحَافٍ غَيْرِ مُخْتَصٍّ بِہٖ

كـالُـخَبْنِ، وَالُفَصْلُ كُلُّ عَرُوْضٍ مُخَالِفَةٍ لِلْحَشْوِ صِحَّةً وَاعْتِلالاً وَالْغَايَةُ فِـي الـضَّرْبِ كالُفَصْلِ فى العَرُوضِ وَ الْمَوْفُورُ كُلُّ جُزْءٍ سَلِمَ مِنَ الُخَرْمِ مَعَ جَـوَازِهِ فِيْـهِ، وَالسَّـالِـمُ كُـلُّ جُـزْءٍ سَـلِمَ مِنَ الزِّحَافِ مَعَ جَوَازِهِ فِيْهِ، وَالـصَـحِيْـحُ كُـلُّ جُزْءٍ لِعُرُوْضٍ وَضَرْبٍ سَلِمَ مِمَّا لَايَقَعُ حَشْوًا كَالْقَصْرِ وَالتَّـذْيِـيـلِ، وَالْـمُـعَـرَّى كُـلُّ جُـزْءٍ سَـلِمَ مِنْ عِلَلِ الزِّيَادَةِ مَعَ جَوَازِهَا فِيْهِ كَالتَّذْيِيْلِ .

الْـعِـلْـمُ الثَّـانِى القَوَافِىْ فِيْهِ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ: اَلأَوّلُ القَافِيَةُ،وَهِيَ مِنْ آخِـرِ الْبَيْـتِ إِلَـى أَوَّلِ مُتَـحَـرِّكٍ قَبْـلَ سَاكِنٍ بَيْنَهُمَا ، وَقَدْ تَكُونُ بَعْضَ كلِمَةٍ، و بَيْتُهُ:

وُقُوْفًا بِهَا صَحْبِىْ عَلَىَّ مَطِيَّهُمْ
يَقُوْلُوْنَ لاتَهْلِكْ أَسًى وَّتَحمَّلِ

هِىَ مِن الحَاءِ إِلَى الْيَاءِ وَكَلِمَةً كَقَوْلِهِ:

فَفَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّى صَبَابَةً
عَلَى النَّحرِ حَتَّى بَلَّ دَمْعِى مَحْمِلِى

وَكَلِمَة وَبَعْضَ أُخْرَى كَقَوْلِهِ: ☆وَبَارِحْ تَرِبْ☆

هِىَ مِنَ الحَاءِ إِلَى الْوَاوِ. وَكَلِمَتَيْنِ كَقَوْلِهِ:

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

هِىَ مِنْ مِنْ إلى الْيَاءَ .

الثَّـانِـى حُـرُوْفُهَـا سِتَّةٌ : أَوَّلُهَـا الرَّوِىُّ ،وهُوَ حَرْفٌ بُنِيَتْ عَلَيْهِ الْقَصِيْدَةُ وَ

نُسِبَتْ إِلَيْهِ . ثَانِيْهَا الْوَصْلُ ،وَهُوَ حَرْفُ لِيْنٍ نَاشِئٌ عَنْ إِشْبَاعِ حَرَكَةِ الرَّوِيّ، أوْهَاءٍ تَلِيْهِ، فالْأَلِفُ كَقَوْلِهِ:

☆اقِلّي اللَّوْم عاذِل والْعِتَابا☆

والْوَاوُ بَعْدَ ضَمَّةٍ كَقَوْلِهِ :

☆سُقِيتِ الْغَيْثُ أيَّتُهَا الْخِيامُو☆

وَالْيَاءُ بَعْدَ كَسْرَةٍ كَقَوْلِهِ :

☆كَما زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بالْمُتنزَلِى☆

والْهَاءُ تَكُوْنُ سَاكِنَةً كَقَوْلِهِ:

☆فَمَازِلْتُ أبْكِى حولَهُ وَأُخَاطِبُهْ☆

وَمُتَحرِّكةً مَفْتُوْحَةً كَقَوْلِهِ :

يُوشِکُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ فِى بَعْضِ غِرَّاتِهِ يُوافِقُها

وِمَضْمُوْمَةً كَقَوْلِهِ :

فَيَالائِمِى دَعْنِى أُغَالِى بِقِيْمَتِى فقِيْمَةُ كُلِّ النَّاسِ مَايُحْسِنُونَهُو

وَمَكْسُورَةً كَقَوْلِهِ :

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فى أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أدْنى مِنْ شِرَاکِ نَعْلِهِى

ثَالِثُهَا الْخُرُوْجُ، وَهُوَ حَرْفٌ نَاشِئٌ عَنْ حرَكَةِ هَاءِ الْوَصْلِ، وَيَكُوْنُ أَلِفًا كَيُوَافِقُهَا، وَوَاوًا كَيُحْسِنُونَهُو، وَيَاءً كَنَعْلِهِى.

رَابِعُهَا الرِّدْفُ، وَهُوَ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ الرَّوِيّ ، فالْأَلِفُ كَقَوْلِهِ:

☆ألَاعِمْ صَبَاحًا أيُّهَا الطَّلَلُ البالِى ☆

وَالْيَاءُ كَقَوْلِهِ :

☆بُعَيْدَ الشَّبَابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيْبُو☆

وَالْوَاوُ كَسُرْحُوْبُو.

خَامِسُهَا التَّأسِيْسُ، وَهُوَ أَلِفٌ بَيْنَهُ ، وَبَيْنَ الرَّوِىِّ حَرْفٌ ، وَيَكُوْنُ مِنْ كَلِمَةِ الرَّوِىِّ كَقَوْلِهِ :

☆وَلَيسَ عَلَى الْأَيَّامِ وَالدَّهْرِ سَالِمُو☆

وَمِنْ غَيْرِهَا إِنْ كَانَ الرَّوِىُّ ضَمِيْرًا كَقَوْلِهِ :

أَلا لَاتَلُو مَانِى كَفَى اللَّوْمُ مَابِيَا   فَمَا لَكُمَا فِى اللَّوْمِ خَيْرٌ وَلَالِيَا

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلامَةَ نَفْعُهَا   قَلِيْلٌ وَمَا لَوْمِى أَخِى مِنْ سِمَاتِيَا

أَوْ بَعْضِهَا كَقَوْلِهِ :

فَإِنْ شِئْتُمَا أَلْقَحْتُمَا أَوْ نَتَجْتُمَا   وَإِنْ شِئْتُمَا مِثْلا بِمِثْلٍ كَمَا هُمَا

وَإِنْ كَانَ عَقْلاً فَاعْقِلَا لِأَخِيْكُمَا   بَنَاتِ مَخَاضٍ وَالْفِصَالَ الْمَقَادِمَا

سَادِسُهَا الدَّخِيْلُ، وَهُوَ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ بَعْدَ التَّأسِيْسِ كَلَام سَالِم الثَّالِثُ حَرَكَاتُهُ سِتٌّ: أَوَّلُهَا الْمَجْرَى وَهُوَ حَرَكَةُ الرَّوِىِّ الْمُطْلَقِ. ثَانِيُهَا: النَّفَاذُ، وَهُوَ حَرَكَةُ هَاءِ الْوَصْلِ كَيُوَافِقُهَاوَيُحْسِنُوْنَهُوونَعْلِهِى. ثَالِثُهَا: الْحَذْوُ، وَهُوَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَ الرِّدْفِ كَحَرَكَةِ بَاءِ الْبَالِى وَشِيْنِ مَشِيْبٍ وَحَاءِ سُرْحُوْبٍ. رَابِعُهَا: الْإِشْبَاعُ، وَهُوَ حَرَكَةُ الدَّخِيْلِ، كَكَسْرَةِ لَامِ سَالِمٍ وَضَمَّةِ فَاءِ التَّدَافُعِ وَفَتْحَةِ وَاوِ تَطَاوَلِى. خَامِسُهَا: الرَّسُّ، وَهُوَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَ التَّأْسِيْسِ كَفَتْحَةِ سِيْنِ سَالِمٍ. سَادِسُهَا: التَّوْجِيْهُ ، وَهُوَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَ الرَّوِىِّ الْمُقَيَّدِ

كَقَوْلِهٖ:

حَتّٰى إذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَاخْتَلَطْ   جَآؤُوا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّئْبَ قَطْ

الرَّابِعُ اَنْوَاعُهَا تِسْعٌ . سِتَّةٌ مُطْلَقَةٌ مُجَرَّدَةٌ مَوْصُوْلَةٌ بِالْلِّيْنِ كَقَوْلِهٖ :

حَمِدْتُ إلٰهِی بَعْدَ عُرْوَةَ إذْ نَجا

خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْض

وَبِالْهَاءِ كَقَوْلِهٖ :

☆أَلا فَتًی لاقَی الْعُلَیٰ بِهَمِّهٖ☆

وَمَرْدُوفَةٌ بِاللِّيْنِ كَقَوْلِهٖ :

أَلاقَالَتْ بُثَيْنَةُ إذْ رَأَتْنِی   وَقَدْ لاتَعْدِمُ الْحَسَنَاء ذَاما

وَبِالْهَاءِ كَقَوْلِهٖ :

☆عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا وَمُقَامُهَا☆

وَمُؤَسَّسَةٌ مَوْصُوْلَةٌ بِالْلِّيْنِ كَقَوْلِهٖ :

كِلِينِی لِهَمٍّ يَاأُمَيْمَةُ نَاصِبِ   وَلَيْلٍ أُقَاسِيْهِ بَطِیءُ الْكَوَاكِبِ

وَ بِالْهَاءِ كَقَوْلِهٖ :

فی لَيْلَةٍ لَانَرَی بِهَا أَحَدًا   يَحْكِی عَلَيْنَا إلَّا كَوَاكِبُهَا

وَثَلاثَةٌ مُقَيَّدَةٌ كَقَوْلِهٖ :

أَتَهْجُرُ غَانِيةٌ أمْ تُلِمْ   أَمِ الْحَبْلُ وَاهٍ بِهَا مُنْجَزِمْ

وَمَرْدُوفَةٌ كَقَوْلِهٖ :

☆كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَال☆

وَمُؤَسَّسَةٌ كَقَوْلِهِ :

وَغَرَرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنْ ... نَكَ لَابِنٌ فِي الصَّيْفِ تَامِر

وَالْمُتَكَاوِسُ: كُلُّ قَافِيَةٍ تَوَالَتْ فِيهَا أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ بَيْنَ سَاكِنَيْهَا كَقَوْلِهِ :

☆قَدْ جَبَرَ الدِّيْنَ الإلهُ فَجَبَرْ☆

وَالْمُتَرَاكِبُ : كُلُّ قَافِيَةٍ تَوَالَتْ فِيهَا ثَلَاثُ حَرَكَاتٍ بَيْنَهُمَا كَقَوْلِهِ :

☆أَخَبُّ فِيهَا وَأَضَعْ☆

وَالْمُتَدَارَكُ: كُلُّ قَافِيَةٍ تَوَالَتْ بَيْنَهُمَا حَرَكَتَانِ كَقَوْلِهِ :

تَسَلَّتْ عَمَايَاتُ الرِّجَالِ عَنِ الْهوى

وَلَيْسَ فُؤَادِي عَنْ هَوَاهَا بِمُنْسَلِي

وَالْمُتَوَاتِرُ: كُلُّ قَافِيَةٍ بَيْنَ سَاكِنَيْهَا حَرَكَةٌ كَقَوْلِ الْخَنْسَاءِ:

يُذَكِّرُنِي طُلُوْعُ الشَّمْسِ صَخْرًا

وَأَذْكُرُهُ بِكُلِّ مَغِيبِ شَمْسِ

وَالْمُتَرَادِفُ : كُلُّ قَافِيَةٍ اجْتَمَعَ سَاكِنَاهَا كَقَوْلِهِ :

هٰذِهِ دَارُهُمْ أَقْفَرَتْ ... أَمْ زَبُوْرٌ مَحَتْهَا الدُّهُوْرُ

"تَنْبِيهٌ": اَلْوَتَدُ الْمَجْمُوْعُ إِذَاكَانَ آخِرَ جُزْءٍ جَازَطَيُّهُ، كَالْبَسِيْطِ وَالرَّجَزِ، أَوْ خَزْلُهُ كَالْكَامِلِ، أَوْخَبْنُهُ كَالرَّمَلِ وَالْخَفِيْفِ وَالْخَبَبِ جَازَ إِجْتِمَاعُ الْمُتَدَارَكِ، وَالْمُتَرَاكِبِ، أَوْخَبْلُهُ كَالْبَسِيْطِ وَالرَّجَزِ اجْتَمَعَ الْمُتَكَاوِسُ مَعَ الْأَوَّلَيْنِ الْخَامِسُ عُيُوبُهَا: اَلْإِيْطَاءُ إِعَادَةُ كَلِمَةِ الرَّوِيِّ لَفْظًا وَمَعْنًى كَقَوْلِهِ:

أَوَاضِعُ الْبَيْتِ فِى خَرْسَاءَ مُظْلِمَةٍ
تُقَيِّدُ الْعِيْرَ لايَسْرِى بِهَا السَّارِى
لايُخْفَضُ الرِّزْقُ فى أَرْضٍ أَلَمَّ بِهَا
وَلايَضِلُّ عَلَى مِصْبَاحِهِ السَّارِى

وَالتَّضْمِيْنُ: تَعْلِيْقُ الْبَيْتِ بِمَا بَعْدَهُ كَقَوْلِهِ:

وَهُمْ وَرَدُوا الْجفارَ عَلَى تَمِيْمٍ وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عُكَاظَ إِنِّى
شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَادِقَاتٍ شَهِدْنَ لَهُمْ بِحُسْنِ الظَّنِّ مِنِّى

وَالْإِقْوَاءُ: إِخْتِلَافُ الْمَجْرَى بِكَسْرٍ وَضَمٍّ كَقَوْلِهِ:

لَابَأْسَ بِالْقَوْمِ مِنْ طُوْلٍ وَمِنْ قِصَرٍ جِسْمُ الْبِغَالِ وَأَحْلَامُ الْعَصَافِيْرِ
كَأَنَّهُمْ قَصَبٌ جُوْفٌ أَسَافِلُهُ مُثَقَّبٌ نَفَخَتْ فِيْهِ الْأَعَاصِيْرُ

وَالْإِصْرَافُ: اخْتِلَافُ الْمَجْرَى بِفَتْحٍ وِغَيْرِهِ فَمَعَ الضَّمِّ كَقَوْلِهِ:

أَرَيْتَكَ إِنْ مَنَعْتَ كَلَامَ يَحْيٰ أَتَمْنَعُنِى عَلَى يَحْيٰ الْبُكَاءَ
فَفِى طَرْفِى عَلَى يَحْيىٰ سُهادٌ وَفى قَلْبِى عَلَى يَحْيىٰ الْبَلاءُ

وَالْفَتْحُ مَعَ الْكَسْرِ كَقَوْلِهِ:

أَلَمْ تَرَ نِى رَدَدْتُ عَلَى إبْنِ لَيْلَى مَنِيْحَتَهُ فَعَجَّلْتُ الْأَدَاءَ
وَقُلْتُ لِشَاتِهِ لَمَّا أَتَتْنَا رَمَاكِ اللّٰهُ مِنْ شَاةٍ بِدَاءِ

وَالْإِكفَاءُ. اخْتِلَافُ الرَّوِىِّ بِحُرُوْفٍ مُتَقَارِبَةِ الْمَخَارِجِ كَقَوْلِهِ:

بَنَاتُ وُطَّاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ لايَشْتَكِيْنَ عَمَلاً مَا أَنْقَيْنَ

وَالْإِجَازَةُ: اخْتِلَافُهُ بِحُرُوْفٍ مُتَبَاعِدَةِ الْمَخَارِجِ كَقَوْلِهِ:

أَلا هَـلْ تَرىٰ إنْ لَمْ تَكُنْ أُمُّ مَالِكٍ بِمِلْكِ يَدِى إنَّ الْكِفَاءَ قَلِيْلُ

رَأَى مِـنْ خَـلِيْلَيْهِ جَفَاءَ وَغِلْظَةً إِذَا قَامَ يَبْتَاعُ الْقَلُوْصَ ذَمِيْمُ

وَالسِّـنَـادُ :اِخْتِلَافُ مَايُرَاعَى قَبْلَ الرَّوِىِّ مِنَ الْحُرُوْفِ وَالْحَرَكَاتِ، وَهُوَ خَمْسَةٌ سِنَادُ الرِّدْفِ، وَهُوَ رِدْفُ أَحَدِ الْبَيْتَيْنِ دُونَ الْآخَرِ كَقَوْلِهِ :

إِذَا كُـنْـتَ فِى حَاجَةٍ مُرْسلاً فَـأَرْسِلْ حَكِيْماً وَلَا تُوصِهِ

وَإِنْ بَـابُ أَمْـرٍ عَلَيْكَ الْتَوَى فَشَـاوِرْ لَبِيْبًـا وَلا تَعْصِـهِ

وَسِنَادُ التَّأْسِيْسِ : تَأسِيْسُ أَحَدِهِمَا دُوْنَ الآخَرِ كَقَوْلِهِ :

يَادَارَ مَيَّةَ اَسْلِمِى ثُمَّ اَسْلِمِى فَخِنْدِفٌ هَامَةُ هٰذَا الْعَالَمِ

وَسِنَادُ الْإِشْبَاعِ: إِخْتِلَافُ حَرَكَةِ الدَّخِيْلِ كَقَوْلِهِ :

وَهُمْ طَرَدُوا مِنْهَا بَلِيًّا فَأَصْبَحَتْ بَـلِـىٌّ بِـوَادٍ مِنْ تِهَـامَةَ غَـائِـرِ

وَهُـمْ مَنَعُوْهَا مِنْ قُضَاعَةَ كُلِّهَا وَمِنْ مُضَرَ الْحَمْرَاءِ عِنْدَ التَّغَاوُرِ

وَسِنَادِ الْحَذْوِ : اِخْتِلَافُ حَرَكَةِ مَا قَبْلَ الرِّدْفِ كَقَوْلِهِ :

لَقَدْ أَلِجَ الْخِبَاءَ عَلَى جَوَارٍ كَأَنَّ عُيُوْنَهُنَّ عُيُوْنُ عِيْنِ

كَأَنِّى بَيْنَ خَافِيَتَى عُقَابٍ تُرِيدُ حَمَامَةً فِى يَوْمِ غَبْنِ

وَسِنَادُ التَّوْجِيْهِ: اختِلَافُ حَرَكَةِ مَاقَبْلَ الرَّوِىِّ الْمُقَيَّدِ كَقَوْلِهِ :

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِى الْمُخْتَرَقْ أَلَّفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِى الحَمِقْ

☆شَذَّابَةٌ عَنْهَا شَذَى الرُبْعِ السَّحَقْ☆

وَهٰذا آخِرُ مَاأَوْرَدْنَاهُ فِى هٰذا الْمُؤَلَّفِ ،

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا